

Final Project 2

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع

أثر ممارسات إدارة المخاطر على نجاح المشاريع في شركات الاستشارات الخاصة في الرياض

أسم الطالبة

جواهر معدي القحطاني

مشروع النهائي 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

رقم الطالب : 232000784

تاريخ البحث : 2026\2\13

الفصل الدراسي الأول

إهداء

"إلى من سار معي في دروب الحياة خطوة بخطوة، وكانوا لي خير رفيق وأصدق دليل..

إلى صاحب اليد الكريمة، والقلب الشجاع، والدي العزيز.. الذي لم يبخل عليّ يوماً بجهدٍ أو عرق، ومنه تعلمت أن الصبر مفتاح كل نجاب، وأن الإرادة تصنع المستحيل. إليك يا من رفعت رأسي فخراً بك، أهدي ثمرة كفاحي.

إلى نبع الحنان، وملاذي الأمن، وسر دعائي المستجاب.. والدتي الحبيبة.. التي سهرت ليناام جفني، وتعبت لأرتاح، وكانت كلماتها هي البلم الذي يداوي تعب الأيام والمذاكرة. إليك يا من تحت قدميك الجنان، أهدي هذا النجاح الذي هو في الأصل نجاحك أنت.

إليكما معاً.. يا أعظم نعم الخالق عليّ، أقدم هذا البحث المتواضع كرسالة شكر وعرفان، وأعلم تمام العلم أن كل كلمات اللغة لا توفي حقكما، ولا تصف مدى امتناني لكوني ابنكما. أدعو الله أن يحفظكما لي ذخراً، وأن يمتعكما بالصحة والعافية، لتظلا دوماً النور الذي يضيء لي عتمة الطريق".

شكر و تقدير

"بمشاعر يملؤها الامتنان والتقدير، أتقدم بخالص الشكر والثناء إلى جامعة ميدأوشن

هذا الصرح العلمي المتميز الذي وفر لنا بيئة أكاديمية متطورة تدمج بين الأصالة
والمعرفة الحديثة.

كما أخص بالذكر كلية الإدارة - قسم إدارة المشاريع، متمثلةً في عمادتها وأساتذتها
الأفاضل، الذين لم يدخروا جهداً في تزويدنا بالأدوات العلمية والمهارات القيادية
اللازمة لخوض غمار العمل المهني بكل ثقة واقتدار.

وأتوجه بشكر خاص وعميق إلى الدكاترة الأجلاء الذين أشرفوا على مسيرتي
الدراسية، والذين كانت توجيهاتهم السديدة وملاحظاتهم القيمة هي البوصلة التي
وجهت هذا البحث نحو التمام. لقد تعلمنا منكم أن إدارة المشاريع ليست مجرد جداول
وخطط، بل هي فن القيادة، وإدارة المخاطر، والإصرار على النجاح.

شكراً لكم جميعاً على سعة صدركم، وعطائكم المعرفي المستمر، ودعمكم الذي كان
له بالغ الأثر في إنجاز هذا العمل المتواضع".

مستخلص الدراسة

الهدف

تستهدف هذه الدراسة استقصاء وتحليل أثر ممارسات إدارة المخاطر (تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، ورقابة المخاطر) على تحقيق معايير نجاح المشاريع (الوقت، التكلفة، الجودة، ورضا العميل) في شركات الاستشارات الخاصة العاملة في مدينة الرياض، وذلك في ظل التحديات المتسارعة التي يفرضها سياق رؤية المملكة 2030.

المنهجية

اعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**، حيث تم تطوير استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، استهدفت مديري المشاريع والمستشارين في عينة من شركات الاستشارات الرائدة في الرياض. تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة (مثل معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار المتعدد) لتحليل العلاقة بين المتغيرات.

النتائج

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسات إدارة المخاطر ونجاح المشاريع الاستشارية؛ حيث تبين أن الشركات التي تطبق منهجية منظمة لإدارة المخاطر هي الأكثر قدرة على تسليم مشاريعها ضمن الميزانية والجدول الزمني المحدد. تعتبر مرحلة **"تحديد المخاطر"** و **"الاستجابة الاستباقية"** الأكثر تأثيراً على جودة المخرجات النهائية في بيئة الرياض التنافسية.

وجود وعي مرتفع لدى شركات الاستشارات في الرياض بأهمية إدارة المخاطر، إلا أن هناك فجوة في استخدام الأدوات التقنية المتقدمة لنمذجة المخاطر.

التطبيقات و الأهمية

توصي الدراسة بضرورة تبني شركات الاستشارات لثقافة **"الإدارة القائمة على المخاطر"**، والارتقاء من الممارسات التقليدية إلى استخدام البرمجيات الذكية، مع تكثيف التدريب المتخصص للكوادر الوطنية للتعامل مع مخاطر التحول الرقمي والتغيرات التنظيمية المتسارعة في السوق السعودي.

الكلمات المفتاحية

إدارة المخاطر، نجاح المشاريع، شركات الاستشارات، الرياض، رؤية 2030.

3. الفصل الثالث: منهجية البحث

3.1 مقدمة

في هذا الفصل، يتم تسليط الضوء على الإطار المنهجي الذي يقود هذه الدراسة. الهدف هو توضيح كيفية جمع البيانات وتحليلها للإجابة على التساؤل الرئيسي: "كيف تؤثر ممارسات إدارة المخاطر على نجاح مشاريع الاستشارات في الرياض؟". سيتم استعراض كل خطوة بحثية لضمان مصداقية النتائج وقابليتها للتعميم في سياق القطاع الخاص السعودي..

3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

لضمان دقة القياس، تم تحويل المفاهيم النظرية إلى إجراءات قابلة للملاحظة والقياس:

- **المتغير المستقل:** ممارسات إدارة المخاطر: يُعرّف إجرائياً بالدرجة التي يمارس بها مديرو المشاريع أنشطة: تحديد المخاطر (توثيق التهديدات المحتملة)، تقييم المخاطر (تحليل احتمالية وتأثير المخاطر)، خطط الاستجابة (إجراءات التخفيف أو النقل)، ورقابة المخاطر (مراقبة المخاطر القائمة وتحديد مخاطر جديدة)
- **المتغير التابع:** نجاح المشاريع: يُعرّف إجرائياً من خلال قياس مستوى تحقيق المشروع لأهدافه من حيث الالتزام بالجدول الزمني، الالتزام بالميزانية، تحقيق الجودة الفنية المتفق عليها، ومستوى رضا العميل النهائي في الرياض.

نوع المتغير	اسم المتغير	التعريف الإجرائي (Operational Definition)	طريقة القياس
المتغير المستقل	ممارسات إدارة المخاطر	هي العمليات المنظمة التي تقوم بها شركة الاستشارات لتحديد المخاطر، تحليلها، والاستجابة لها.	مقياس ليكرت الخماسي (ممارسة مرتفعة إلى منخفضة)
المتغير التابع	نجاح المشاريع	هو المدى الذي يتم فيه تحقيق أهداف المشروع من حيث الوقت، التكلفة، الجودة، ونيل رضا العميل.	مقياس ليكرت الخماسي (مستوى نجاح مرتفع إلى منخفض)

3.3 تصميم البحث

تم اعتماد تصميم بحثي قائم على نموذج "بصلة البحث" لضمان الاتساق المنطقي:

- **فلسفة البحث: (Philosophy)** تتبنى الدراسة الفلسفة الوضعية (Positivism) ، حيث يُنظر إلى إدارة المخاطر ونجاح المشروع كظواهر يمكن قياسها وملاحظتها موضوعياً عبر البيانات الكمية.
- **المنهج: (Approach)** المنهج الاستنباطي (Deductive) ، حيث سيتم اختبار فرضيات مبنية على نظريات سابقة حول العلاقة بين إدارة المخاطر والنجاح في بيئات الأعمال.
- **الاستراتيجية: (Strategy)** استراتيجية المسح (Survey) ، باستخدام الاستبيانات لجمع بيانات من عينة ممثلة لقطاع الاستشارات.
- **الأفق الزمني: (Time Horizon)** دراسة مقطعية (Cross-sectional) ، حيث يتم جمع البيانات في نقطة زمنية واحدة لتحديد الوضع الحالي في الرياض.

الطبقة ((Layer	الخيار المعتمد	التبرير العلمي
فلسفة البحث	الوضعية ((Positivism	لأن الدراسة تعتمد على الحقائق الموضوعية والقياس الكمي للعلاقات بين المتغيرات.
المنهج البحثي	الاستنباطي ((Deductive	حيث تبدأ الدراسة بنظريات قائمة وتختبر صحتها من خلال فرضيات محددة.
إستراتيجية البحث	المسح ((Survey	لاستطلاع آراء عدد كبير من الممارسين في قطاع الاستشارات في الرياض.
المنهجية النوعية/الكمية	الكمية ((Quantitative	الاعتماد على الأرقام والإحصاء لاستخراج النتائج.
الأفق الزمني	المقطعي ((Cross-sectional	جمع البيانات في فترة زمنية محددة وليس على مدار سنوات طويلة.

4.3 مجتمع البحث وطرق وأخذ العينات

- **مجتمع البحث:** يمثل المجتمع جميع شركات الاستشارات الخاصة المسجلة في مدينة الرياض، وتحديدًا الأفراد العاملين في إدارة المشاريع (مديرو مشاريع، مستشارون كبار، محللون).
- **العينة:** نظراً لصعوبة حصر المجتمع بدقة، سيتم استخدام **العينة العشوائية الطبقية** (Stratified Random Sampling) لضمان تمثيل الشركات بناءً على حجمها (شركات كبرى، متوسطة، وصغيرة) لضمان تنوع الخبرات والمنهجيات المطبقة.

5.3 أدوات جمع البيانات

الأداة الرئيسية: سيتم استخدام الاستبانة (Questionnaire) كأداة رئيسية، مقسمة إلى أجزاء لتغطية البيانات الديموغرافية، ممارسات إدارة المخاطر، ومؤشرات نجاح المشروع.

التوزيع: سيتم توزيع الاستبانة إلكترونياً لضمان الوصول السريع والفعال للمستهدفين في بيئة العمل السريعة بالرياض.

3.6 إجراءات التحليل الإحصائي

سيتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات وفق الخطوات التالية:

- **التحليل الوصفي: (Descriptive Analysis)** حساب التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لوصف خصائص العينة وتوجهاتهم نحو إدارة المخاطر.
- **التحليل الاستدلالي: (Inferential Analysis)**
 - اختبارات الثبات والصدق: مثل معامل كرونباخ ألفا للتأكد من اتساق الأداة.
 - معامل ارتباط بيرسون: (Pearson Correlation) لقياس قوة واتجاه العلاقة بين إدارة المخاطر والنجاح.
 - تحليل الانحدار المتعدد: (Multiple Regression Analysis) لتحديد "أثر" الممارسات (المستقل) على النجاح (التابع) وقياس مدى مساهمة كل ممارسة في التنبؤ بنجاح المشروع.

الاختبار الإحصائي	الغرض من الاستخدام
معامل كرونباخ ألفا	لقياس ثبات أداة الدراسة (الاستبانة).
التكرارات والنسب المئوية	لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.
المتوسطات الحسابية	لتحديد درجة تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في الشركات.
ارتباط بيرسون ((Pearson	لمعرفة قوة العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشروع.
الانحدار الخطي ((Regression	لقياس حجم الأثر (تأثير المتغير المستقل على التابع).

3.7 الخاتمة

يُلخص هذا الفصل الإجراءات الدقيقة التي تم اتخاذها لضمان صحة نتائج الدراسة. يوضح الفصل أن المنهجية المتبعة هي الأنسب لطبيعة البحث، مما يمهد الطريق لتقديم تحليل موضوعي ومبني على البيانات في الفصول القادمة